

المحاضرة الثانية عشرة : الجمل التي لها محل من الإعراب (القسم الثاني)

٢- الجملة الواقعة مفعولا به:

وهي لا تقع مفعولا به إلا في مواضع معينة هي:

أ- أن تكون محكية بالقول:

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إن: حرف توكيد ونصب.

عليا: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجح: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من إن ومعموليهما في محل نصب مقول القول.

ويتفق النحاة على أن الجملة المحكية بفعل القول المبني للمجهول يكون

محلها الرفع نائبة عن الفاعل:

قيل: فعل ماض.

إن: حرف توكيد ونصب، وزيدا: اسمها. وناجح: خبرها.

والجملة من إن ومعموليهما في محل رفع نائب فاعل.

- قد تقع الجملة بعد القول ويحتمل أن تكون محكية به كما يحتمل أن يكون

القول بمعنى الظن، مثل: أتقول موسى يلعب؟

الهمزة: حرف استفهام.

تقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

وجوبا تقديره أنت.

موسى: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

يلعب: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مقول القول.

أو نعربها على النحو التالي:

موسى: مفعول أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

يلعب: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثانٍ لتقول.

"وتقدير الجملة: أتقول "أتظن" موسى لاعبا".

ب- أن تقع بعد المفعول الأول في باب ظن وأخواتها:

ظننت زيدا يقرأ.

ظننت: فعل وفاعل.

زيدا: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

يقرأ: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثانٍ.

"وهي لا تقع مفعولا أول في هذا الباب؛ لأن المفعول الأول أصله مبتدأ،

والمبتدأ لا يكون جملة".

ج- أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم وأرى:

أعلمتُ زيدا عمراً أخوه ناجح.

٣- الجملة الواقعة حالا:

ولا بد أن يكون فيها رابط -كما سبق- إما ضمير عائد على صاحب الحال،

وإما الواو:

رأيت: فعل وفاعل.

زيدا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

كتابه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء مضاف إليه في محل جر.

في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من زيد.

جاء خطيب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

لسانه: مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

فصيح: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع صفة.

٥- الجملة الواقعة مضافا إليه:

وهي تقع مضافا إليه بعد كلمة تكون مضافة إلى جملة جوازا أو وجوبا.
والكلمات التي تقع مضافة إلى جملة هي:

أ- الكلمات الدالة على الزمان سواء كانت ظرفا أو غير ظرف:

قابلت زيدا يوم حضر.

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

حضر: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

٦- الجملة الواقعة جوابا لشرط:

وذلك إذا وقعت بعد "الفاء" أو "إذا" بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة:

إن تصادف زيدا فهو مخلص.

الفاء: واقعة في جواب الشرط.

هو: مبتدأ، مخلص: خبر.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل جزم جواب الشرط

٧- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل:

زيد نجح وفاز بالجائزة.

الواو: حرف عطف.

فاز: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو،

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة "نجح" الفعلية

الواقعة خبرا.